


Distr.: General
31 October 2013

المجلس الاقتصادي والاجتماعي


الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣
البند ١٣ (ح) من جدول الأعمال

قرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣

[بناء على مقترح نظر فيه في جلسة عامة (E/2013/L.22)]

٢٤/٢٠١٣ - لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ٦٩/٢٠٠٤ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٣٣/٢٠١٢ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢،

وإذ ينوه بالنداء الوارد في توافق آراء مونتريري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية للنهوض بالتعاون الدولي في مجال الضرائب عن طريق تعزيز الحوار بين السلطات الضريبية الوطنية وزيادة تنسيق أعمال الهيئات المعنية المتعددة الأطراف والمنظمات الإقليمية المعنية، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية^(١)،

وإذ يشير إلى الطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتريري^(٢) وفي الوثيقة الختامية للمؤتمر المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية^(٣) أن ينظر في تعزيز الترتيبات المؤسسية للنهوض بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية،

وإذ يقرر بأنه من المهم، على الرغم من أن كل بلد مسؤول عن النظام الضريبي الخاص به، تقديم الدعم للجهود المبذولة في هذه المجالات عن طريق تعزيز المساعدة التقنية

(١) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتريري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، الفقرة ٦٤.

(٢) قرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٣، المرفق، الفقرة ١٦.

(٣) قرار الجمعية العامة ٣٠٣/٦٣، المرفق، الفقرة ٥٦ (ج).



الرجاء إعادة الاستعمال

13-43472



والنهوض بالتعاون الدولي والمشاركة الدولية في معالجة المسائل الضريبية الدولية، في مجالات منها الأزواج الضريبي،

وإذ يقر أيضا بضرورة إجراء حوار شامل للجميع موسع قائم على المشاركة بشأن التعاون الدولي في المسائل الضريبية،

وإذ يلاحظ الأنشطة الجاري الاضطلاع بها في إطار الهيئات المعنية المتعددة الأطراف والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية المعنية، وإذ يقر بضرورة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية المعنية بالتعاون في المسائل الضريبية،

وإذ يرحب بالمناقشة التي جرت في المجلس في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣ بشأن التعاون الدولي في المسائل الضريبية^(٤) وبمساهمتها في النهوض بعمل اللجنة،

وإذ يلاحظ الاجتماع الفني المتعلق بإدارة شؤون المعاهدات الضريبية والمفاوضات المتصلة بتلك المعاهدات واجتماع فريق الخبراء المعني بضرائب الصناعات الاستخراجية اللذين عقدا في مقر الأمم المتحدة في ٣٠ و ٣١ أيار/مايو وفي ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٣ على التوالي،
وإذ يحيط علما بتقرير اللجنة عن دورتها الثامنة^(٥)،

١ - يرحب بالعمل الذي تقوم به لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية لتنفيذ الولاية التي أوكلها إليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ٦٩/٢٠٠٤، ويشجع اللجنة على مواصلة جهودها في هذا الصدد؛

٢ - يحيط علما بإعداد اللجنة للدليل الأمم المتحدة العملي المتعلق بتسعير التحويلات للبلدان النامية لعام ٢٠١٢، ويلاحظ نشره باللغة الإنكليزية، ويطلب ما يلي:

(أ) أن يظل الدليل متاحا مجانا في شكل قابل للتزليل من الموقع الشبكي لمكتب تمويل التنمية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة؛

(ب) أن يترجم الدليل إلى اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة وأن ينشر بتلك اللغات في أقرب وقت ممكن بعد نشره باللغة الإنكليزية؛

(ج) أن يجري تحديث الدليل حسب الاقتضاء؛

(٤) انظر E/2013/SR.12 و 13.

(٥) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٢، الملحق رقم ٢٥ (E/2012/45).

- ٣ - **يخطط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام المعنون “إحراز مزيد من التقدم في تعزيز عمل لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية”^(٦)، ويسلم بضرورة تعزيز الحوار بين السلطات الضريبية الوطنية بشأن المسائل المتصلة بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية؛
- ٤ - **يسلم** بضرورة استمرار المشاورات لبحث الخيارات المتعلقة بتعزيز الترتيبات المؤسسية للنهوض بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك المشاورات المتعلقة بمسألة تحويل اللجنة إلى هيئة فرعية حكومية دولية تابعة للمجلس؛
- ٥ - **يشدد** على أهمية أن تعزز اللجنة تعاونها مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في ميدان التعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومع الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛
- ٦ - **يقدر** أن يعقد سنويا اجتماعا خاصا للمجلس للنظر في التعاون الدولي في المسائل الضريبية، بما في ذلك مساهمته، حسب الاقتضاء، في تعبئة الموارد المالية المحلية لأغراض التنمية والترتيبات المؤسسية للنهوض بهذا التعاون؛
- ٧ - **يشجع** رئيس المجلس على توجيه الدعوة إلى ممثلي السلطات الضريبية الوطنية لحضور الاجتماع الآنف الذكر؛
- ٨ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقرير إلى المجلس عن أي تقدم يحرز لاحقا في تعزيز عمل اللجنة وتعاونها مع الهيئات المتعددة الأطراف والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛
- ٩ - **ينوه** بما أحرزه مكتب تمويل التنمية، في نطاق ولايته، من تقدم في عمله المتعلق بوضع برنامج لتنمية القدرات في مجال التعاون الضريبي الدولي بهدف تعزيز قدرة وزارات المالية والسلطات الضريبية الوطنية في البلدان النامية على وضع نظم ضريبية أكثر فعالية وكفاءة تدعم تحقيق المستويات المنشودة من الاستثمار العام والخاص ومكافحة التهرب من دفع الضرائب، ويطلب إلى المكتب أن يواصل عمله في هذا المجال في شراكة مع الجهات المعنية الأخرى وأن يوسع نطاق أنشطته في حدود الموارد المتاحة والولايات القائمة؛

١٠ - يؤكد ضرورة تزويد الهيئات الفرعية للجنة بما يكفي من الموارد لتمكينها من الاضطلاع بولايتها؛

١١ - يكرر في هذا الصدد مناشدته الدول الأعضاء والمنظمات المعنية والجهات المانحة المحتملة الأخرى النظر في إمكانية المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني للتعاون الدولي في المسائل الضريبية الذي أنشأه الأمين العام من أجل تكملة موارد الميزانية العادية، ويدعو الأمين العام إلى تكثيف الجهود تحقيقاً لهذه الغاية.

الجلسة العامة ٤٦

٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣